[176] وترك الصلاة: (....) واللواط: (....) وقول الزور: (....) وشرب الخمر: (....) والبدعة: (....) - ومن علم الامام جعفر بالقرآن أخذ القراءت عليه حمزة بن حبيب التيمى. وفيها مد وإطالة وسكت على الساكن قبل الهمز * * * - وفي صفات ا يقول الإمام لعبد الملك بن أعين (تعالى ا الذى ليس كمثله شئ وهو السميع البصير. تعالى عما يصفه الواصفون المشبهون بخلقه.. إنا المذهب الصحيح في التوحيد ما نزل به القرآن من صفات ا عز وجل فانف عن ا تعالى البطان والتشبيه فلا نفى ولا تشبيه.. هو ا الثابت الموجود). ويقول لمن سأله هل رأى رسول ا ربه (نعم لقد رآه بقلبه - أما ربنا جل جلاله فلا تدركه أبصار الناظرين ولا تحيط به أسماع السامعين). وسأله الأعمش - شيخ المحدثين - عن مكان ا فقال: (لو كان في مكان لكان محدثا). ولما سئل عن استوائه على العرش قال: (إنه يعنى أنه لا شئ أقرب إليه من شئ). سئل عن قوله تعالى (وسع كرسيه السموات والأرض) فقال (العرش في وجه هو جملة الخلق والكرسي وعاؤه. وفي وجه آخر هو العلم الذى أطلع ا عليه أنبياءه ورسله وحججه. والكرسي هو العلم الذى لم يطلع عليه أحدا من أنبيائه ورسله وحججه). وسئل عن قوله تعالى: (وكان عرشه على الماء) وقول البعض إن العرش كان على الماء والرب فوقه ؟ فأجاب (كذبوا من زعم هذا فقد صير ا محمولا، ووصفه بصفة المخلوق ولزمه أن الشئ الذى يحمله أقوى منه). وواضح من ذلك نهى الإمام عن التجسيد والتشبيه وتصحيحه أفهام تلاميذه. كيوم جاءه يونس بن ظبيان يقول: إن هشام بن الحكم يقول قولا عظيما..
